الأهرام

٢٠٠٨/٦/٣٠

سرور: توحيد القواعد القانونية التى تحكم الاقتصاد العالمى

كتب - بهاء مباشر:

فتحى سرور

طالب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بايجاد نظام قانونى يحقق التنمية المستدامة ويوجد ستقرارا فى المعاملات القانونية فى المجال الاقتصادى، مع العناية بوضع مبادىء قانونية تراعى مصالح الدول النامية وعدم نقل القواعد القانونية التى وضعت لخدمة الدول المتقدمة، وأكد سرور أن العولمة قد جعلت القانون الاقتصادى للدول يصنع تحت تاثير عوامل خارجية من أجل توحيد القواعد القانونية التى تحكم الاقتصاد، موضحا أن الاقتصاد لا يجوز أن يصنع القانون بل يجب أن يتكيف القانون مع متطلبات التنمية المستدامة، وأضاف - فى المؤتمر الذى يأتى فى اطار التحضير لقمة الاتحاد المتوسطى التى يشارك فيها الرئيسان حسنى مبارك والفرنسى ساركوزى وعدد من رؤساء الدول يوم ١٣ يوليو المقبل - أن الشريعة الاسلامية سبقت القوانين الوضعية فى مجالات حقوق الجار والشفعة. جاء ذلك أمس فى كلمة سرور أمام مؤتمر رجال القانون فى الاتحاد من أجل المتوسط الذى حضره عدد من مشاهير رجال القانون فى أوروبا ودول جنوب المتوسط وممثلون عن البنك الدولى والبنك الأوروبى وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والمفوض الأوروبى للعدالة والحرية والأمن والرئيس الأول لمحكمة النقض الفرنسية، وأوضح سرور أن الهدف من الاجتماع بحث كيفية وضع القانون فى خدمة التنمية فى دول الاتحاد من أجل المتوسط، وقد لوحظ أن قواعد القانون فى مجموعها أصبحت تتأثر بالاعتبارات ذات الطبيعة الاقتصادية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية